هدف «عكسي»

ميونيخ – (أ ف ب): في ظل معاناته من كثرة الإصابات، يتوجه بايرن ميونيخ الألماني لمواجهة ليل الفرنسي في الجولة الخامسة لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم اليوم الأربعاء، وسط عاصفة من الجدل تسبب فيها عملاق بافاريا بنفسه، تتعلق بنجم خط الوسط جمال موسيالا.

يقبع بايرن في المركز الثالث عشر برصيد 8 نقاط في ترتيب المجموعة الموحدة، وهو بحاجة ماسة إلى حصد النقاط إذا ما أراد الوصول إلى المراكز الثمانية الأولى وتجنب خوض جولة إضافية شاقة في الأدوار الإقصائية.

وفي الوقت الذي يحتل فيه ليل المركز الخامس والثلاثين ما قبل الأخير بنقطة يتيمة، يخوض بايرن الذي بلغ نصف نهائي النسخة الماضية، هذه المواجهة على وقع الخلافات والإصابات، علما أنه أحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب القاري.

انضم المهاجم الإنجليزي هاري كين، الحائز جائزة الكرة الذهبية، إلى قائمة المصابين الطويلة في صفوف بايرن، بعدما تعرض لإصابة في كاحله الجمعة، ومن المرجح أن تبعده عن الملاعب حتى فبراير المقبل.

وعلى الرغم من عودة موسيالا للمشاركة في مباراة الأسبوع الماضي بعد غياب دام شهرين، إلا أن مسؤولي النادي واجهوا اتهامات بتنسيق حملة للضغط على اللاعب من أجل قبول تخفيض راتبه.

وقال كارستن راميلو رئيس رابطة اللاعبين المحترفين «فيفبرو» في بيان «أعتقد أن المسؤولين في النادي سجلوا هدفا في مرماهم بهذا التصرف».

ورغم أن موسيالا لم يتطرق بشكل مباشر إلى الجدل الدائر حوله، إلا أنه قدّم لمحة عن كيفية تعامله مع الضغوط والانتقادات خلال فعالية جماهيرية أقيمت في عطلة نهاية الأسبوع.

وفي رده على سؤال أحد المشجعين حول كيفية تعامله مع ثقل التوقعات، أوضح موسيالا أنه لا يزال في مرحلة البحث عن الأسلوب الأمثل للتعامل مع هذا الأمر، قائلا «ما زلت في مرحلة التعلم... الضغط الزائد ليس أمرا جيدا، لكن الرغبة القوية في الفوز تظل أمرا مهما».

وأضاف «إيجاد هذا التوازن جزء بالغ الأهمية في الحياة».